الصباح الدولية
15
العدد 1935 - السنة السابعة
الخميس 17 شوال 1435 - الموافق 14 أغسطس 2014
Thursday 14 August 2014 - No.1935 - 7th Year

أكد أنه لن يسلم السلطة للعبادي متعلقاً بـ«الإتحادية» كآخر أمل له ... وواشنطن تحذر من أي «إكراه أو تلاعب» في العملية

العراق : المالكي يتشبث بالكرسي ... ويتهم جهات داخلية وخارجية بـ «التآمر على الدستور»

عواصم – «وكالات» : اعلن رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته نوري المالكي امس انه لن يتخلى عن السلطة بدون قرار صادر عن المحكمة الاتحادية.

وقال المالكي في كلمته الاسبوعية التي نقلها تلفزيون العراقية الحكومي «أؤكد ان الحكومة ستستمر ولن يكون عنها بديل بدون قرار من المحكمة الاتحادية».

ودافع رئيس الحكومة المنتهية ولايته عن موقفه قائلا إن إصراره ينبع من حرصه على العراق ورعاية لمصالح البلاد العليا، مشيرا إلى أن الاستقرار السياسي لا يتحقق إذا لم يكن هناك دستور يحترم، حسب تعبيره.

وقال إن على الجميع أن يقبل ما ستقرره المحكمة الاتحادية، مستبعدا أنها ستتناقض مع نفسها بعد أن أكدت الكتلة النيابية الأكبر، على حد قوله.

وهاجم المالكي من قال إنها «بعض الدول التي تتشدق بالديمقراطية وفي مقدمتها الولايات المتحدة» متهما إياها بأنها شجعت على خرق الدستور».

ودعا المالكي الكتل البرلمانية إلى أن «تشجب وتستنكر» ما يجري مضيفا أن ما وصفه بـ«الخرق الدستوري» سيؤدي إلى سقوط العملية السياسية، متهما جهات في الداخل والخارج بالوقوف خلف ما اعتبرها «مؤامرة» تستهدفه، وأكد عدم تراجعه عن سعيه للبقاء في السلطة قائلا: «الخرق الذي حصل لا قيمة له ولا اثر له.. لجأنا إلى المحكمة لحماية الدستور وايقاف المؤامرة.. التمسك بالمواقع يعني الدفاع عن حق الناخبين وواجب وطني وأخلاقي» في إشارة إلى منصب رئاسة الوزراء.

وتابع المالكي بالقول: «يجب التعامل مع الاستحقاق الدستوري كونه اداة لتمثيل إرادة الشعب.. ولا بد من تكليف مرشح كتلة ائتلاف دولة القانون لكونه الكتلة النيابية الأكبر» وتطرق إلى خطر تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» بالقول: «ما حذرنا منه وقع بالفعل وبدأ الارهاب بالزحف نحو دول وليس العراق وحده.. من كان يتوقع ان يركب ظهر داعش لتحقيق مكاسبه ثبت له عكس ذلك وندعو العالم ودول المنطقة لاتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة الإرهاب.»

من جانبه أكد مصدر قضائي عراقي أن جميع الدعاوى المقدمة من قبل المالكي ضد رئيس الجمهورية فؤاد معصوم سيتم ردها.

وبحسب وكالة الأنباء الأردنية فقد قال المصدر الذي رفض ذكر اسمه إن القضاء اعتبر تكليف حيدر العبادي بتشكيل الحكومة صحيحا ودستوريا.

واضاف المصدر الثلاثاء أن الدعاوى المقدمة من قبل رئيس الوزراء السابق نوري المالكي ضد رئيس الجمهورية فؤاد معصوم سوف ترد، وذلك لأن كل شيء كان صحيحا لأنه ضمن القانون والدستور.

وخلي رئيس الوزراء المكلف حيدر العبادي بتأييد دولي وعربي واسع حضه على تشكيل حكومة قادرة على مواجهة هجوم الجهاديين واخراج العراق من ازمته بأسرع ما يمكن.

وكانت واشنطن حذرت الثلاثاء من اي «اكراه او تلاعب» في عملية تسليم السلطة في العراق حيث يحاول رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي التمسك بالسلطة رغم تعيين خلف له لتشكيل حكومة جديدة.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية ماري هارف «نرفض اي محاولة عبر القانون او بطرق اخرى بالتوصل الى حل للازمة بواسطة الاكراه او التلاعب بالعملية الدستورية او القضائية». واضافت «هناك عملية دستورية جارية حاليا ونحن ندعمها».

وامام العبادي الذي كلفه رئيس الجمهورية فؤاد معصوم الاثنين، ثلاثين يوما لتشكيل حكومة للبلاد التي تمزقها توترات طائفية حادة.

وجاء تكليف العبادي بعد ترشيحه من قبل كتلة التحالف الوطني الشيعية بدلا عن رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي.

ووفقا للدستور يقوم رئيس الجمهورية بتكليف مرشح الكتلة السياسية الاكبر في البرلمان لتولي منصب رئاسة الوزراء وتشكيل الحكومة.

وخسر المالكي بعد دفعه الى التنحي عن السلطة من قبل واشنطن، كذلك حليفا اساسيا هو ايران.

والمالكي يبقى قائدا للقوات المسلحة حتى يؤدي خليفته القسم القانوني.

عراقيات مؤيدات للمالكي خلال تظاهرة لهن في بغداد

■ مصدر قضائي: جميع الدعاوى المقدمة من قبل رئيس الوزراء المنتهية ولايته ضد رئيس الجمهورية سيتم ردها

ألمانيا تتراجع عن موقفها السابق وتقرر المشاركة في دعم الحرب على «داعش» ... عسكرياً

برلين – «كونا» — اكدت وزيرة الدفاع الالماني اورسولا فون دير لاين امس ان برلين تعكف على ارسال تقنيات واسلحة عسكرية سريعة الى الجهات التي تقاتل تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام (داعش) شمالي العراق.

وقالت الوزيرة في تصريح للقناة التلفزيونية الالمانية الاولى (ايه ار دي) ان الاسلحة الالمانية «ستصل الى شمال العراق للذين يقاتلون تنظيم (داعش) الارهابي "بهدف تخفيف العبء على الاخرين الذين يرسلون اسلحة ايضا" الى هناك.

واوضحت إن الجهات الالمانية المختصة تعكف في الوقت الراهن على تحديد شكل هذه المساعدات العسكرية وان هذه المساعدات سترسل بشكل سريع الى الجهات التي ستستلمها مشيرة الى ان تركيا تستطيع ان تلعب دورا في تقديم المساعدات المخصصة لنقل هذه الاسلحة.

يذكر ان الحكومة الالمانية كانت قد رفضت يوم الاثنين إرسال مساعدات عسكرية الى العراق قائلة ان دورها يقتصر على تقديم مساعدات انسانية ولكن الموقف الالماني شهد تغيرا لاسيما بعد تصريح نائب المستشارة الالمانية ووزير الاقتصاد سيغمار غابريل بعدم استبعاد ارسال اسلحة الى العراق.

القوات الكردية ستتسلم تقنيات واسلحة عسكرية من الغرب سريعا

... وفرنسا تتحرك لتلبية احتياجات القوات الكردية

باريس – وكالات : اعلن قصر الاليزيه الاربعاء في بيان ان فرنسا ستنقل "في الساعات المقبلة" اسلحة الى العراق "لدعم القدرة العملانية للقوات التي تخوض معارك ضد الدولة الاسلامية" التي تتقدم نحو بغداد.

وقالت الرئاسة في بيان "بهدف تلبية الاحتياجات الملحة التي عبرت عنها السلطات الاقليمية في كردستان، قرر رئيس الدولة (فرنسوا هولاند) وبالاتفاق مع بغداد، نقل اسلحة في الساعات المقبلة".

«يونسكو» تدين مقتل ليلديزهان

باريس – «كونا» — دانت المديرة العامة لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) ايرينا بوكوفا امس مقتل الصحافية الكردية ليلى ليلديزهان في مواجهات بين القوات الكردية ومقاتلي تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام (داعش) في شمال العراق.

ودعت بوكوفا في بيان صحافي جميع الاطراف المشاركة في النزاع في العراق الى "احترام الصفة المدنية للصحافيين وحقهم في القيام بواجبهم المهني في ظروف آمنة".

واكدت ضرورة ان تقوم المؤسسات الاعلامية التي تنشر مراسليها في مناطق الصراع بضمان استفادة موظفيها من التدريب الامثل والدعم الذي توفره المنظمات المهنية في هذا المجال مشيرة الى ان ذلك يعتبر من الاهداف التي تدعمها اليونسكو وتحرص عليها.

وكانت اليونسكو نشرت بالتعاون مع منظمة (مراسلون بلا حدود) كتيبا يتم تحديثه بانتظام موجه للصحافيين العاملين في مناطق الصراع ويحتوي على المبادئ التوجيهية للحد من المخاطر التي يتكبدها موظفي وسائل الاعلام في المناطق المتوترة.

يذكر ان ليلى ليلديزهان تعرضت لإصابة مميتة بشظايا قذيفة هاون في الثامن من اغسطس الجاري وهي تقوم بتغطية هجوم لمقاتلي (داعش) على مخيم مخمور للاجئين الواقع على بعد 40 كلم شمال غرب اربيل.

وتعد ليلى ليلديزهان ثاني ضحايا مهنيي الإعلام منذ بدء هجوم (داعش) في العراق مطلع يونيو الماضي حيث لقي خالد علي حمادة مصور قناة (الاحد تيفي) الفضائية مصرعه في 16 من يونيو في شمال شرق العاصمة بغداد.

الجهود الدولية لإجلاء النازحين العالقين في سنجار تتكثف ... و «بنتاغون» ترسل 130 عسكريا إضافياً

عواصم – «وكالات» : تكثفت الجهود الدولية امس لاجلاء النازحين الذين طردوا من منازلهم اثر تقدم مقاتلي «الدولة الاسلامية» والمحاصرين في جبال شمال العراق حيث ارسلت الولايات المتحدة مستشارين عسكريين اضافيين.

وتتفاقم المعاناة الانسانية في شمال العراق حيث يحاول الغربيون زيادة المساعدات للاقليتين المسيحية والايزيدية بعد فرار مئات الاف منهم امام تقدم مقاتلي «الدولة الاسلامية» الذين استولوا على مساحات شاسعة في شمال العراق وغربه وشرقه منذ 9 يونيو.

وقال المتحدث باسم مفوضية الامم المتحدة العليا للاجئين ادريان ادواردز للصحافيين الثلاثاء ان هناك قرابة 20 الف الى 30 الف شخص عالقون في جبل سنجار، فيما حذرت خبيرة الامم المتحدة في شؤون حقوق الاقليات ريتا اسحق من انهم يواجهون خطر التعرض «لفظائع جماعية او ابادة محتملة في غضون ايام او ساعات».

واكدت المفوضية العليا للاجئين الثلاثاء ان 35 الف شخص هربوا من منطقة سنجار ولجأوا خلال الـ72 ساعة الاخيرة الى محافظة دهوك باقليم كردستان العراق مرورا بسوريا، موضحة ان الوافدين الجدد يعانون من الاعياء الشديد والاجتفاف.

ونقلت المفوضية العليا عن رئيس بلدية زاخو ان هذه المدينة في كردستان العراق القريبة من الحدود التركية تستضيف الان اكثر من مئة الف نازح عراقي غالبيتهم من سنجار وزمار اللذين طردوا منهما من قبل مسلحي تنظيم الدولة الاسلامية خلال الاسبوع المنصرم.

وبدأت محافظة دهوك تستضيف اكثر من اربعمئة الف نازح غالبيتهم من اقليات عراقية، فيما تستضيف كردستان العراق 700 الف نازح بحسب المفوضية العليا للاجئين، وهم موزعون على مئات المواقع المختلفة.

وقال مصدر امني لوكالة فرانس برس ان «مروحية من طراز مي 17 كانت تنقل مساعدات لنازحين ايزيديين في جبل سنجار، شمال غرب العراق، سقطت بسبب تهافت النازحين وزيادة معدل الحمولة فيها».

وباشرت الولايات المتحدة الاسبوع الماضي شن ضربات جوية على مواقع للمقاتلين المتطرفين وهي تقود مجهودا دوليا متزايدا لتسليم مساعدات انسانية الى الاشخاص المحاصرين في منطقة كردستان وقال كيري انه يجري البحث حاليا في سبل اجلائهم.

وقال كيري متحدثا من هونيارا عاصمة جزر سليمان ردا على سؤال حول تقديم المزيد من المساعدات الانسانية وسبل الوصول الى المدنيين في المناطق الجبلية «هذا تحديدا ما ندرسه حاليا».

واضاف «سوف تجري تقييما سريعا وحاسما للوضع لاننا مدركون للحاجة العاجلة الى محاولة نقل هؤلاء الاشخاص من الجبال».

من جهته ، اعلن وزير الدفاع الاميركي تشاك هيغل الثلاثاء ارسال 130 مستشارا عسكريا اضافيا الى اربيل، عاصمة كردستان العراق (شمال) لتقييم حاجات السكان الايزيديين.

وبحسب مسؤول في البنتاغون طلب عدم ذكر اسمه فان مهمة هؤلاء المستشارين هي «تطبيق مشاريع مساعدة انسانية غير عمليات القاء المواد الغذائية».

وبذلك ينضم هؤلاء إلى 250 آخرين من زملائهم الموجودين بالفعل في العراق.

وقال هيغل إن المستشارين وصلوا إلى شمالي مدينة اربيل «من أجل تقييم متعمق لما يمكن أن نفعله من أجل مواصلة مساعدة العراقيين».

وأوضح مسؤول دفاعي أمريكي أن المبعوثين – وهم من مشاة البحرية وقوات المهام الخاصة – سيتولون تقييم الوضع الإنساني، ولن يشاركوا في عمليات قتالية.

وأضاف أن الحكومة الأمريكية ستواصل البحث عن طرق لدعم العراقيين الذين تضرروا من الصراع المستمر في سنجار والعمل على منع إمكانية حدوث إبادة جماعية.

وبعدما سيطر المتطرفون الاسلاميون وعلى رأسهم جهاديو الدولة الاسلامية في مطلع يونيو على مناطق واسعة من العراق بينها مدينة الموصل، هاجموا هذا الشهر اقليات من المسيحيين والايزيديين والتركمان والشبك في غرب الموصل وشمالها وشرقها متسببين بحركة نزوح جماعي. من جهتها اعربت استراليا امس عن نيتها المشاركة في العملية الانسانية الغربية في شمال العراق لتقديم المساعدة الى المدنيين.

وتنشر استراليا طائرتي نقل جنود في الشرق الاوسط.

ونفذت بريطانيا الثلاثاء ثاني عملية القاء مساعدات انسانية من الجو في شمال العراق فيما اصبحت مقاتلات تورنيدو مستعدة للقيام بمهمات استطلاع في المنطقة دعما للعمليات الانسانية.

ودعا مؤتمر اساقفة فرنسا الى «استخدام القوة» في العراق لمساعدة المسيحيين والايزيديين الذين اضطروا الى النزوح جراء هجوم جهاديي «الدولة الاسلامية» على مناطقهم منتقدا «المراوحة في اوروبا» حيال هذه القضية. على ما اعلن المتحدث باسمه المونسنيور برنار بودفان الاربعاء.

وكانت المفوضية الاوروبية اعلنت الثلاثاء انها ستمنح خمسة ملايين يورو اضافية الى العراق وتم ايضا بحث الطرق الكفيلة بتنسيق افضل للمساعدات الانسانية ولكن لم يتم البت بمسالة تسليم السلاح الى الاكراد الذين يقاتلون الجهاديين.

وعقد سفراء الاتحاد الاوروبي اجتماعا لتنسيق الاعمال في العراق ولكن ايضا في قطاع غزة واوكرانيا. وجرى في الاجتماع تبادل للاراء بين الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي حول هذه الازمات.

وبذلك ترتفع مساعدة المفوضية الاوروبية للعراق الى 17 مليون يورو في العام 2014.

وبالاس اعلن ناطق باسم وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون ان الاتحاد يعد لاجتماع استثنائي لوزراء الخارجية حول العراق يمكن ان يعقد اعتبارا من هذا الاسبوع. وقال احد الناطقين باسم اشتون انها «مستعدة لجمع وزراء الخارجية الاوروبيين هذا الاسبوع وتدرس مع الدول امكانية ذلك»، بينما تطالب فرنسا وايطاليا منذ ايام بعقد هذا اللقاء لدراسة طلب الاسلحة لاكراد العراق.

الايزيديون المحاصرون في جبل سنجار ينتظرون المساعدات الدولية